

الدر المنثور

" لما حضر القتال ورسول الله صلى الله عليه وآله رافع يديه يسأل الله النصر ويقول : اللهم إن طهروا على هذه العصاة طهر الشرك ولا يقوم لك دين وأبو بكر B يقول : والله لينصرك الله ويبيض وجهك فأنزل الله ألفاً من الملائكة مردفين عند أكتاف العدو وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أبشر يا أبا بكر هذا جبريل عليه السلام معتجر بعمامة صفراء أخذ بعنان فرسه بين السماء والأرض فلما نزل إلى الأرض تغيب عني ساعة ثم نزل على ثنايا النقع يقول : أتاك نصر الله إذ دعوته " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس B قال : كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة عليهم السلام ممن قتلوهم بضرب على الأعناق وعلى البنان مثل سمة النار قد أحرق به .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة B في قوله فاضربوا فوق الأعناق يقول : الرؤوس .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عطية B في قوله فاضربوا فوق الأعناق قال : اضربوا الأعناق .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الضحاك B في قوله فاضربوا فوق الأعناق يقول : اضربوا الرقاب .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله واضربوا منهم كل بنان قال : كل مفصل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الأوزاعي B في قوله واضربوا منهم كل بنان قال : اضرب منه الوجه والعين وارمه بشهاب من نار .

وأخرج الطستي عن ابن عباس B هما أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان قال : أطراف الأصابع وبلغة هذيل الجسد كله .

قال : فأنشدني في كليتهما ؟ قال : نعم أما أطراف الأصابع فقول عنتره العبسي : فنعم فوارس الهيجاء قومي إذا علق الأعنة بالبنان وقال الهذلي في الجسد : لها أسد شاكي البنان مقذف له لبد أطفاره لم تقلم وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه عن أبي داود المازني B قال :